المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-08-2005
الصفحـات : 6
العـــدد : 15440
المسلسل : 31

سلطان بن فهد في كلمة تصدرت الكتاب الوثائقي للرئاسة

استقرار المملكة نتاج طبيعي لتمسك قادتها وشعبها بثوابتهما الشرعية

نواف بن فيصل : تنفيذ حملة التضامن الوطني مساهمة في القضاء على الإرهاب

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-08-2005
الصفحـات : 6
العـــدد : 15440
المسلسل : 31

واس - الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب أن ما تنعم به المملكة العربية السعودية من امن وامان واستقرار هو نتاج طبيعي لتمسك هذه البلاد قيادة وحكومة وشعباً بدينها وثوابتها الشرعية وتحكيمها لشرع الله القويم وتطبيقها لحدود الله وأوامره والتي من خلالها أصبحت المملكة أرض الحرمين الشريفين من أكثر بلاد العالم استقراراً في ظل ما تحظى به الأجهزة الأمنية ومنسوبوها من رعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز- رعاه الله - وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهما الله . جاء ذلك في كلمة لسموه تصدرت الكتاب الوثائقي الذي أصدرته الرئاسة العامة لرعاية الشباب (وكالة شؤون الشباب) بمناسبة مشاركتها في حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب التي أقيمت مؤخراً.

وأشاد سموه في كلمته بالإنجازات الأمنية المتلاحقة التي حققتها وتحققها الأجهزة الأمنية السعودية في إحباط مخططات الفئة الضالة من الإرهابيين والتي تستهدف أمن هذا الوطن الأمن ومواطنيه بمتابعة واهتمام من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية .

الأمير سلطان بن فهد

وحذر سموه في كلمته الشباب السعودي من الانجراف وراء الشهوات ومن رفقاء السوء ومن الانزلاق في متاهات التطرف والغلو خصوصاً وأن المملكة وشبابها المسلم من أكثر البلدان استهدافا من قبل أعداء الإسلام وأعوانهم . ووجه سموه الشكر لكافة الجهات التي ساهمت مع الرئاسة في تفعيل برامج هذه الحملة الوطنية والتي تهدف إلى تعزيز روح التضامن الوطني ضد الإرهاب لدى كافة شرائح المجتمع وتعمل على حماية الشباب وتوجيههم الوجهة الصحيحة انطلاقاً من مسؤولية الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة .

ومن جانبه أبان صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في كلمة مماثلة في الكتاب الوثائقي أن تنفيذ حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب والتي شاركت فيها جميع القطاعات والهيئات التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب هي إسهاماً مع جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رعاه الله - وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهما الله - في سبيل القضاء على خلايا الإرهاب واجتثاثها من جذورها لتؤكد المملكة من خلال هذه الحملة ومن خلال عقدها للمؤتمر الدولي للإرهاب في مدينة الرياض حرصها على روح التضامن الدولي لمواجهة مخاطر هذا الفكر الضال الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار واستباحة قتل الأبرياء وتدمير المقدرات . واكد سموه في كلمته إلى أن مواجهة خطر الإرهاب الذي يستهدف هذه الأمة في استقرارها وأمنها يتطلب يقظة المجتمع بمختلف قطاعاته أفراداً ومؤسسات رسمية وتكاتفهم ووقوفهم يداً واحدة وتعاونهم مع الجهات المختصة في ملاحقة عناصر الفئة والضلال وكشف نواياهم ومخططاتهم وأوكارهم لتبقى المملكة بحول الله بلد الأمن والأمان . وبين سماحة الشيخ/عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ (مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء) في كلمة له في هذا الكتاب أن ما اقترفته أيدي هؤلاء المفسدين من جرم وقتل وترويع وانتهاك لهي أعظم الذنوب كونها اعتداء على الأبرياء من أناس حاقدين على الإسلام وأهله هدفهم الترويع والإيذاء . مشيراً سماحته أن هذا الوقت هو أعظم الأوقات التي يقف فيها الجميع من قيادة وأمة صفاً واحداً ضد هؤلاء المجرمين الذين أساءوا للإسلام .. الأمر الذي يستوجب على المواطنين اليقظة والحذر مما يحاك ضدهم وضد أمن بلادهم من أناس خرجوا عن الإسلام وسماحته وترويع للوطنين والمقيمين باسم الإسلام وهم بعيدون عنه والإسلام براء منهم ومن أفعالهم المشينة . وطالب سماحته من جميع المواطنين والمقيمين أن يكونوا عيناً ساهرة على أمن بلادهم وأن يقفوا جنباً إلى جنب مع قيادتهم لردع هؤلاء الخونة المفسدين المعتدين وأن يلتفوا لقطع دابر من يحاول المساس بأمن بلادهم وهي مسؤولية كبيرة وعظيمة على كل مواطن ومقيم . ودعا سماحته في ختام كلمته الله عز وجل لن أساء للإسلام وأهله أن يجعل كيدهم في نحورهم وأن يحفظ هذه البلاد من كل اثم ومعتد وأن يعين كل رجل أمن ومواطن للوقوف بوجه هؤلاء المجرمين . وقد اشتمل الكتاب الذي أصدرته الرئاسة العامة لرعاية الشباب على عدد من الكلمات والمقالات لبعض المفكرين والكتاب وعلى رصد كامل لبرامج والأنشطة الثقافية والأدبية والاجتماعية الشبابية والرياضية التي قامت إدارات الرئاسة ومكاتبها واللجنة الاولمبية السعودية والاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد السعودي للالعاب القوى الى جانب الاتحادات الرياضية الاخرى والهيئات والأندية بتنفيذها ضمن هذه الحملة في عدد من مناطق ومدن ومحافظات المملكة .. كما تضمن الكتاب رصد للبرامج الثقافية والأدبية التي نفذتها جمعية الثقافة والفنون والأندية الأدبية خلال الحملة حسب التنسيق الذي تم ما بين الرئاسة ووزارة الثقافة والإعلام .

الأمير نواف بن فيصل